

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّسَجُ بالفتح والنَّسَّاح كغُرَّابٍ : ما تَحَاتَّ عَنْ التَّسْمُرِ مِنْ قَشْرِهِ
وُتَّتَاتٍ أَقْمَاعِيهِ وَنَحْوَهُمَا وَفِي نَسْجَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهِيَ الْمَوَافِقَةُ لِلْأُصُولِ مِمَّا يَبْقَى
فِي أَسْفَلِ الْوِعَاءِ كَذَا عَنْ اللَّسِيْثِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَسَجَ التُّرَّابُ كَمَنْعَ :
أَذْرَاهُ كَذَا نَقْلَهُ فِي اللَّسَانِ . وَهَذِهِ الْمَادَّةُ مَكْتُوبَةٌ فِي نَسْجَتِنَا بِالْحُمْرَةِ بِنَاءً عَلَى
أَنْهَآ مِنْ الزِّيَادَاتِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ فَلْيَنْظُرْ هَذَا وَنَسَجَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ نَسَحًا
طَمَعًا . وَالْمِنْسَاحُ بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ يُنْسَحُ بِهِ التُّرَّابُ أَيْ يُذْرَى هَكَذَا فِي
النَّسْخِ عِنْدَنَا وَفِي بَعْضِهَا يَدْفَعُ بِهِ التُّرَّابُ أَوْ يُذْرَى وَفِي بَعْضٍ مِنْهَا يُدْفَعُ بِهِ
التُّرَّابُ وَيُذْرَى بِهِ . وَنَسَّاحُ كَسَحَابٍ وَكِتَابُ الْفَتْحِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَالْكَسْرِ رَوَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ لَالَ وَزَانَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ قَالَهُ نَصْرٌ . وَقِيلَ : وَادٍ يَقْسِمُ
عَارِضَ الْيَمَامَةِ أَكْثَرُ أَهْلِيهِ النَّمِرُ بْنُ قَاسِطٍ . وَنَسَّاحٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ
أُظْنِيَ بِالْحِجَازِ وَذَكَرَهُ الْحَفَاصِيُّ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَقَالَ : هُوَ وَادٍ وَعَنْ ثَعْلَبٍ أَنْهَ
جَبَلٌ وَأَنْشَدَ .

يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحَاكِ ... أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةٍ مِنْ نَسَّاحٍ وَمِثْلُهُ قَالَ
السُّكَّرِيُّ وَلَهُ يَوْمٌ مَ أَيَّ مَعْرُوفٍ . وَنُسَيْجٌ كَمَصْغَرٍ نَسِيحٍ : وَادٍ آخِرُهَا أَيَّ
بِالْيَمَامَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا كَرِهَ اللَّسِيْثُ فِي النَسْجِ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيره قَالَ : وَأَرْجُو
أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مِمَّا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ
الْعَرَبِيِّ فِي عَارِضَتِهِ فَإِنَّه قَالَ : نَسَجَتِ الثَّوْبُ وَبِ الْجَيْمِ : جَمَعَتْ خُيُوطَهُ حَتَّى
يَتِمَّ ثَوْبًا وَنَسَخَتْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ إِذَا نَحَتَ الْقِدْرَ حَتَّى يَصِيرَ وَعَاءً ضَاطِلًا
لَمَّا يُطْرَحُ فِيهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ .

نَشَحَ .

نَشَحَ الشَّارِبُ كَمَنْعَ يَنْشَحُ نَشْحًا بَفَتْحٍ وَسُكُونٍ وَنَشْوَاحًا بِالضَّمِّ وَانْتَشَحَ إِذَا
شَرِبَ شُرْبًا قَلِيلًا دُونَ الرِّيِّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
فَانْصَاعَتِ الْحُقُوبُ لَمْ يُقْصَعْ صَرَائِرُهَا ... وَقَدْ نَشَحَنَ فَلَ رِيٍّ وَلَا هَيْمٍ أَوْ
نَشَحَ إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَدَّأَ فَهُوَ ضِدٌّ . وَنَشَحَ بِعَيْرِهِ : سَقَاهُ مَاءً قَلِيلًا
وَنَشَحَ الْخَيْلَ : سَقَاهَا مَا يَفْثَأُ أَيْ يَكْسِرُ غُلَّتَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : أَلَا وَانْشَحُوا خَيْلَكُمْ نَشْحًا أَيْ اسْقُوهُمَا سَقِيًّا
يَفْثَأُ غُلَّتَهَا وَإِنْ لَمْ يُرَوْهَا . قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءً وَرَدَهُ : .

نَشَحَتْ بِهَا عَذْسًا تَجَاوَى أَطْلَاسَهَا ... عن الأُكْمِ إِلَّا ما وَقَتْهَا
السَّرائِحُ والنَّشُوحُ كَصَبُور : الماءُ القليلُ وأنشد الجوهريُّ :
" حتَّى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحًا وهو قولُ أبي النَّجْم يَصِفُ الحُمُرَ ومعناه : أي
أَدْخَلَتْ أَجْوَافَهَا شَرَابًا غَيَّبَتْهُ فِيهِ . والنَّشُوحُ بضمَّ نَيْنٍ : السَّكَارَى قال
شيخُنَا يُنظَرُ ما مُفْرَدُهُ أَوْ لا مُفْرَدَ لَهُ . قلت : الذي يظهر أَنَّ مُفْرَدَهُ نَشُوحُ
لما عُرِفَ مما تقدَّم من معنى قولِ أبي النَّجْم . وسِقَاءُ نَشَّاحٍ كَكَتَّانٍ أَي
رَشَّاحٍ مِثْمَلِيَّةُ نَشَّاحٍ . ومما يستدركُ عليه : النَّشَّاحُ العَرَقُ عن كُراع .
ونَشَحَتْ المالَ جُهِدِي : أَقْلَلَتْهُ الأَخَذَ مِنْهُ وقد وردَ ذلكُ في حديثِ أبي بكرٍ
رضي الله عنه .

نصح .

نَصَحَهُ يَنْصَحُهُ ونَصَحَ لَهُ كَمَنْعَهُ - وباللام أَعْلَى كما صرَّح به الجوهريُّ وغيره
وهي اللَّغَةُ الفُصْحَى . قال أبو جعفر الفِهْرِيُّ في شرح الفصيح : الأَصْلُ في نَصَحَ
أَنَّ يَتَعَدَّى هَكَذَا بحرفِ الجرِّ ثم يَتَوَسَّعُ في حَذْفِ حَرْفِ الجرِّ فيَصِلُ الفِعْلُ
بِنَفْسِهِ . فتقول : نَصَحْتُ زَيْدًا وقال الفَرَّاءُ في كتاب المصاير له : العربُ لا تكاد
تقول نَصَحْتُكَ إِلَّا زَمًّا يقولونَ نَصَحْتُ لَكَ قال النابغة :
نَصَحْتُ بِنَدِي عَوَفٍ فلم يَتَقَبَّلُوا ... رَسُولِي وَلَمْ تَنْذَجْ إِلَيْهِمْ وَسَائِلِي